• وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبْ سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ •

ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسما الستة والثانى المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر فى هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا واشار بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد ووصفة فيشترط فى الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون فلا يقال فى رجل رجلون نعم اذا صغر جاز ذلك نحو رجيل ورجيلون لانه وصف وان كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما فلا يقال فى زينب زينبون وكذا ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال فى لاحق اسم فرس لاحقون وان كان فيه تاء التانيث فكذلك لا يجمع بهما فلا يقال فى طلحة طلحون واجاز ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان مركبا فلا يقال فى سيبويه سيبويهون واجاز بعضهم ويشترط فى الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلا ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر ما كان صفة لمؤنث فلا يقال فى حائض حائضون وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال فى سابق صفة فرس سابقون وخرج بقولنا خالية من تاء التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه تاء التانيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا ليس من باب افعل فعلا ما كان كذلك نحو احمر فان مونثه حمرا فلا يقال فيه احمرون وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو سكران فان مونثه سكرى فلا يقال فيه سكرانون وكذلك اذا استوى فى الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح فانه يقال رجل

صبور

صبورون وامراة صبور ورجل جريح وامراة جريح فلا يقال فى جمع المذكر السالم صبورون ولا جريحون فاشار المصنف الى الجامد بجامع للشروط التى سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون واشار الى الصفة المذكورة اولا بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمونث فيقال فيه مذنبون

• وَشِبْهِ ذِيْنِ وَبِهِ عِشْرُوْنَا وَبَابُهُ الْحَقُّ وَالْاَهْلُوْنَا •
• اُولُوْ وَعَالَمُوْنَ عِلِّيُّوْنَا وَاَرْضُوْنَ شَذَّ وَالسِّنُوْنَا •
• وَبَابُهُ وَمِثْلُ حِيْنٍ قَدْ يَرِدْ ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ •

اشار المصنف بقوله وشبه ذين الى شبه عامر وهو كل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كمحمد وابراهيم فتقول محمدون وابراهيمون والى شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالافضل والضارب ونحوهما فتقول الافضلون والضاربون واشار بقوله وبه عشرون الى ما الحق بجمع المذكر السالم فاعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجد فيه الشروط التى سبق ذكرها فالاواحد له من لفظه اوله واحد غير مستكمل للشروط فليس بجمع مذكر سالم بل هو ملحق به فعشرون وبابه وهو ثلاثون الى تسعين ملحق بجمع المذكر السالم لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذلك اهلون لانه ملحق به لان مفرده وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة لانه اسم جنس جامد كرجل وكذلك اولو لانه لا واحد له من لفظه وعالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد وعليون اسم لاعلى الجنة وليس فيه الشروط المذكورة لكونه لما لا يعقل وارضون جمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)